

وَمَنْ لَمْ يَنْتَهِ لِمَاءِ مِيَارٍ كَانَتْ نَبَاتٌ بِهِ جَنَاتٌ وَحَبَّ الْحَبِيدِ
وَالْقَلْبُ لَا يَسْقَاتُ لَهَا طَاعٌ نَصِيدٌ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدًا
مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ كَذَبَتْ قِبَالُهُمْ قَوْمٌ نَوْحٍ وَأَصْحَابُ الرِّزْقِ مُمَدِّدٌ
وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُجْعَلُونَ فِيهِمْ
الرُّسُلُ لَخُرُوجِهِمْ أَفْعَيْدِنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لِسْنٍ مِنْ خَلْقٍ
جَدِيدٍ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمَا تَوْسُوْسِينَ بِهِ نَفْسَهُ وَمَنْ
أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ جَبَلٍ أَلْوَرِيدِ أَذِنَ لِقَى الْمُتَلَفِّيَانِ عَنِ الْإِيمَانِ وَ
عَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ مَا بَلَّغْتُمْ قَوْلَ الْأَوْلَادِ بِهِمْ رَبُّهُمْ عَنِيْدٌ
وَجَاءَتْ سَكْرَاتُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ وَنَفَخَ
فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَاهِدٌ
لَقَدْ كُنْتَ فِي عَفْوٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ
حَدِيدٌ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَيْنِي الْقِيََامِ فِي جَهَنَّمَ كُلٌّ
كَفَّارٍ عَيْنِيْدٌ مُتَاعٍ لِلْجَحِيمِ مَعْدِيْدٌ رَبِّهِ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ
الْمُتَاخِرَ فَأَلْفِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتَهُ
وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ قَالَ لَا تَخْضَعُوا لِلدِّينِ وَقَدْ فَدَّ

الْيَكْمُ بِالْوَعِيدِ مَا يُبْدِلُ الْقَوْلَ لَدَى وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِلْعِبَادِ
يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ حَزْنٍ أَلْفِيْدٌ وَأَزْلَفِيْدُ الْجَنَّةَ
لِلْمُتَّقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَزَابٍ حَفِيْدٌ مَنْ
خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ وَجَاءَ بِطَلَبٍ مُنْبِئٍ ادْخُلُوا فِي سَلَامٍ ذَلِكَ
يَوْمَ الْخُلُودِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ وَلَدُنَّ عِزٌّ هُوَ فِيهَا مُكَامِلُهُمْ
مِنْ فَرَى هُمْ أَشَدُّهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحْصِنٍ
إِنِّي فِي ذَلِكَ لَظَكْرِي لِيَنْ كَانَتْ لَهُ قَلْبٌ وَالْعِزُّ السَّمْعُ وَهُوَ شَهِيْدٌ
وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا
مَسْتَنَاءٌ مِنَ الْعُيُوبِ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ
طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ النُّجُودِ
وَأَسْبَحْ يَوْمَ يَئُودُ الْمُتَوَدِّعُونَ وَمَكَانٍ قَرِيْبٍ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ
بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ إِنَّا نَحْنُ الْحَقُّ وَمَنْ تَبِعْنَا الْمَصِيرَ
يَوْمَ تَشْفَقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ نَحْنُ نَعْلَمُ
بِمَا يَعْمَلُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْنَا بِالْقُرْآنِ مَنَظْمًا وَعَبْدٌ

سورة الذاريات السبعون مكيه